دراساتٌ لغويّة:

التّحليل الدّلالي لألفاظ عشق النّساء في "الغريب المصنّف": دراسة في ضوء نظريّة التّحليل التّكويني للمعنى

Semantic Analysis of Lexis used to express the love for women in the book entitled "Gharīb Al-Muṣannaf : A Study Based on Formative Analysis of Meaning

Analisa Semantik leksis yang digunakan untuk menyampaikan maksud cinta pada wanita di dalam buku bertajuk "Ghārīb Al-Muṣannaf": satu kajian bedasarkan kepada analisa pembentukan makna

شاذليّة سيّد محمّد السيّد*

مُلخَّص البحث:

هذا البحثُ دراسةٌ لألفاظِ عِشقِ النّساءِ، في كتابِ الغريبِ المصنّف لأبي عبيد الذي يُعدّ أقدم مدوّنة معجميّة موضوعيّة في العربيّة، غايتُهُ ومبتغاهُ تحليلُ هذهِ الألفاظِ في ضوءِ نظريّةِ التّحليل التّكوينيّ للمعنى تأكيداً لعنايةِ العربِ بالمعاني وسِياستِها بالألفاظِ المبينةِ عنها الواصفةِ لكلِّ حالاتِها، وبيانُ ما تحملُهُ هذهِ الألفاظُ من سماتٍ دلاليّةٍ، وتجليةُ ما بينها من علاقاتِ تقاربٍ أو تباعدٍ؛ ما يُعينُ على استعمالها بدقّةٍ في التّعبيرِ. سلكَ البحثُ منهجاً وصفيّاً تحليليّاً يقومُ على الاستقراءِ والتّتبّعِ لدلالاتِ هذهِ الألفاظِ وتحليلِها دلاليّاً وفق المنهجِ التّكوينيّ. وتوصّل إلى عددٍ من النتائجِ، منها: سَدادُ عِنوانِ البابِ: (عشقُ النّساءِ)، وتناسبُهُ معَ ما حَواهُ من ألفاظٍ، وارتباطُ الألفاظِ محلِّ الدّراسةِ بدلالاتٍ سالبةٍ وغيرِ محمودةٍ، فكان القاسِمُ المشتركُ في بعضِها المرضَ وفي بعضِها الآخرِ الجنونَ وذهابَ العقلِ، وانعدامُ التّرادفِ التامّ وغلبةُ علاقةِ التّقارب الدّلاليّ بينَ مُعظمِ الألفاظِ، وهذا التّقارب جعلَ بعضَ المعاجِمِ تغضُّ الطّرفَ عن الفُروقِ الدّقيقةِ بينها وتُفسِّرُ بعضَها ببعضٍ.

الكلمات المفتاحيّة: التّحليل الدّلالي، عشق النّساء، الغريب المصنّف، التّحليل التّكوينيّ، الحبّ.

* أستاذ علم اللُّغة المساعد، الكليّة الجامعيّة بالقنفذة– جامعة أمّ القرى، المملكة العربيّة السعوديّة،

البريد الإلكتروني: sssayed@uqu.edu.sa.

أرسل البحث بتاريخ: ٢٠٢١/٢/٣م، وقبل بتاريخ: ٢٠٢١/٤/٢١م.

Abstract

This study investigates the lexis of "love for women" in a book entitled "Al Gharīb Al Muṣannaf" written by Abī ʿUbeid who was one of the early lexicographers in the field of Arabic. His intention was to analyze this lexis based on analytical formative of meaning to highlight the Arab's concern with meaning and their approach towards words analysis. Highlighting what has been conveyed by the semantic features of these words would also highlight lexical relations of these words, whether they are close or far in terms of meaning so that these words can be used properly in expression. This study adopted the descriptive analytical method based on induction and tracing of lexis as well as analyzing them semantically based on the formative analysis theory. The study arrived at a number of findings: the lexis in expressing the love for women as used was appropriate. The lexis used in the study had negative meanings that were viewed as a taboo. There is lack of complete synonymy. There is only approximation of meaning in most cases. The approximation in meaning has made some dictionaries to ignore the slight differences in meanings and use them to interpret one another.

Keywords: Semantic analysis, love for women, Al Gharīb Al-Muṣannaf, Formative analysis, the love.

Abstrak

Kajian ini menyelidiki leksis "cinta untuk wanita" dalam sebuah buku berjudul "Al Gharīb Al Muṣannaf" yang ditulis oleh Abī ʿUbeid yang merupakan salah seorang pakar leksis tradisional dalam bidang bahasa Arab. Analisis leksis ini adalah berdasarkan kepada analitis formatif makna kerana keprihatinan Arab terhadap makna dan kebijakan mereka terhadap kata-kata untuk menggambarkan apa-apa kejadian. Menyoroti apa yang telah disampaikan oleh ciri-ciri semantik kata-kata ini turut menyoroti juga hubungan leksikal kata-kata ini, sama ada kata-kata itu dekat atau berjauhan dari segi makna agar kata-kata ini dapat digunakan dengan tepat dalam ungkapan. Kajian ini menggunakan kaedah analisis deskriptif berdasarkan induksi dan penjejakan leksis serta menganalisisnya secara semantik berdasarkan teori analisis formatif. Kajian ini merumuskan sejumlah penemuan: penggunaan leksis untuk menggamberkan kecintaan kepada wanita adalah sesuai. Leksis yang digunakan dalam kajian ini turut mempunyai makna negatif yang dilihat sebagai pantang larang. Sinonim yang sempurna tidak begitu banyak didapati. Yang ada hanyalah makna yang hampir dalam kebanyakan kes. Makna yang hampir telah membuat beberapa pengarang kamus untuk mengabaikan perbezaan makna yang sedikit itu untuk menjadikannya sebagai penerangan kepada perkataan yang lain.

Kata kunci: Analisis semantik, kecintaan kepada wanita, Al-Gharīb Al Muṣannaf, Analisis formatif, Cinta.

مقدمة

اعتنت العرب بالألفاظ فأصلحتها، واهتمّت بالمعاني فحقّقتها، ومن مظاهر عنايتهم بتحقيق المعاني تعيينهم لدرجاتها وتفصيل أجزائها كما يقول الرافعي –رحمه الله– في سفره النّفيس تاريخ آداب العربيّة: (والعربيّة تعتبر أحكم اللّغات نظاماً في أوضاع المعاني، وسياستها بالألفاظ، وهي من هذا القبيل أعظمها ثروة وأبلغها من حقيقة التّمدّن بحيث لا تُدانيها في ذلك لغة أخرى كائنة ما كانت، فالعرب لم يدعوا معنًى من المعاني الطبيعيّة التي تتعلّق بالحياة الرّوحية أو البدنيّة مما تهيّأ لهم إلا رتّبوا أجزاءه وأبانوا عن صفاته بألفاظ متباينة تعيّن تلك الأجزاء والصّفات على مقاديرها).[1] فجاءت ألفاظهم بقدر هذه المعاني خادمة لها، وقد انتظم هذا الأمر في أمور حياتهم البدنيّة والنفسيّة. وهذه الأخيرة مما يؤنق المرء ويدهشه من إحكامهم لوصف الشّعور وخطرات النّفس وتلّونها حُبّاً وعِشْقاً، كُرهاً وبُغْضاً، فَرَحاً وسُروراً، حُزْناً وأسَفاً، وغيرها مما يختلج في الصدر؛ فتراهم يأتون بلفظ يصف تلك الحالات النّفسيّة في تدرّجها وتنوّعها تأكيداً على إنزال كلّ معنى منزلته وإعطائه حقّه من الألفاظ الدّالّة عليه، وألفاظ الحبّ مما يتّصل بالجانب النّفسيّ، والنّاس فيه بين مقتصد ومُفْرِط، وهو –بلا شكّ–متدرّج بدرجات وموصوف بصفات، وقد سمّوا الإفراط فيه عشقاً، ووسموه بعلامات خصّوها بألفاظ دالّة عليها، وقد تبارى مصنفو الألفاظ حسب معانيها في جمعها والتّبويب لها وذكر ما تحمله من معانٍ على نحو ما فعل أبو عبيد القاسم بن سلاّم الهروي في معجمه الموضوعيّ **الغريب المصنّف** الّذي اخترته مادّة للدّراسة في ضوء نظريّة التّحليل التّكوينيّ للمعنى، وتتجلّى أهمية هذا البحث في إسهامه في بيان عناية العرب بالمعاني وتفصيلها وذكر أجزائها باستخدامه نظرية التّحليل التّكوينيّ للمعنى بوصفها من أحدث معطيات الدّرس الدّلاليّ الحديث متّكئا على أقدم مدوّنة معجميّة معنويّة قلّت — فيما أعلم – الدّراسات المحلّلة لمادّتها الثرّة والثريّة.

لا يبتغي هذا البحث استقصاء ألفاظ العشق في المعاجم، ولا يروم بحثاً عن ترتيبٍ جامعٍ مانعٍ لها، إنّما هدفه الأسنى وغايته العظمى بيان ما للعرب من العناية بالمعاني، وسياستها بالألفاظ رَدّاً على مَنْ وَصَمَها –زُوراً وبُهتاناً– بأنّها لغة ألفاظ جوفاء لا تُولي المعنى اهتماماً، وهي تهمة قديمة بوب لها ابن جني في الخصائص "باب في الرد على من ادعى على العرب عنايتها بالألفاظ وإغفالها المعاني" نافح فيه عن مذهب العرب في تحسين الألفاظ وتحبيرها.[2] وله غايات أخرى متّصلة بسبب من الأولى وهي تحليل الألفاظ موضع الدّراسة وبيان ملامحها الدّلاليّة وتجلية فروقها مما يُعين على استعمالها بدقّة في التعبير، والإسهام في إثراء البحث اللّغويّ العربيّ بما أنتجته الدّراسات اللّغويّة الحديثة.

أولاً–نظريّة التّحليل التّكوينيّ للمعنى:

إنّ دراسة المعنى من القضايا الشّائكة التي شهدت سجالاً بين العلماء قديماً وحديثاً،[٣] وجاءت هذه النّظريّة استكمالاً لجهودٍ عديدةٍ في دراسة المعنى لا سيما نظريّة الحقول الدّلاليّة،[٤] وهي نظريّة قوامها تصنيف الألفاظ التي بينها رابط دلاليّ معيّن، فالحقل المعجميّ هو (مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها وتوضع عادة تحت لفظ عامّ يجمعها).[٥] وللعلماء في هذه النّظريّة مبادئ وتصنيفات صيغت للتّحديد الدّقيق للمعاني داخل الحقل وبيان ما بينها من علاقات؛ أما نظريّة التّحليل التّكوينيّ للمعنى فهي امتداد لها واستدراك لما وجّه لها من انتقادات، ويمكن تصنيف الكلمات داخل الحقل الدّلاليّ دون المضيّ في تحليل مكوّناتها وتشذيرها، كما يمكن تحليل مكوّنات الكلمات دون تصنيفها في حقولها الدّلاليّة.[٦]

وتنطلق هذه النّظريّة من فكرة مفادها أنّ مضمون الكلمة وحدة قابلة للتّقسيم والتّحليل؛ بل يتألف من عدّة عناصر أو مقومات دلاليّة منتظمة وفق قواعد محدّدة،[٧] وتهتمّ " بتحليل الوحدة المعجميّة إلى مكوّناتها الأساسيّة أو مقومات ماهيتها –حسب تعبير المناطقة– فمكوّنات إنسان مثلاً، هي: (+ حيوان، + ناطق) ومكوّنات رجل هي: (+ حيوان، + ناطق، + ذكر، + بالغ) ومكوّنات امرأة هي: (+ حيوان، + ناطق، – ذكر، + بالغ).[٨] وعلى هذا فمعنى الكلمة فيها "هو طاقم من الملامح أو الخصائص التّمييزيّة، وكلّما زادت الملامح لشيء ما قلّ عدد أفراده، والعكس كذلك صحيح".[٩]

ويعدّ لويس يلمسلف (Louis jhelmslev) رائداً لتحليل معاني الكلمات انطلاقاً من ملامحها ومميّزاتها الدّلاليّة،[١٠] إلا أنّ البدايات والإرهاصات التي غذّت آراءه انطلقت مما قدّمه عَالِمَا حلقة براغ اللّغويّة: نيكولاي سيرفيتش تروبتسكوي (Nikolay Sergeevitch Trubetskoy) ورومان جاكبسون (Roman Jacobson) في مجال علم الأصوات التّنظيميّ (الفونولوجي)، وعرفت آراء هذا الأخير بنظريّة الملامح التمييزيّة للفونيم، فكان تحليله للفونيمات بناء على الملامح التمييزيّة التي تميّز كلّ فونيم من الآخر.[١١] ولو نظرنا في المنهج الّذي استخدمه (يلمسلف) في إيضاح الملامح الدّلاليّة باستبدال الكلمات لوجدناه النّهج ذاته الّذي سارت عليه حلقة براغ في مجال الفنولوجيا، وهو إمكانيّة استبدال وحدة صوتيّة صغرى (فونيم) بأخرى للتّأكد من تغيّر المعنى.[١٢] وكان للآراء التي قدّمها كاتز (Katz) وجيري فودور (Jerry Fodor) في النّحو التّوليديّ أثرها في بلورة التّحليل التّكوينيّ للمعنى، وهو ما جعل بعض الباحِثِين ينسبها إليهما؛ حيث نشرا مقالاً في سنة ١٩٦٣م، أشارا فيه إلى منهج في الدّرس الدّلاليّ للمفردات أساسه تحليلها إلى مجموعة محدّدة من العناصر الأساسيّة التي تكوّنها، ويؤدي هذا التّحليل دوراً مُهمّاً في تحديد العلاقات الدّلاليّة القائمة بين الوحدات المعجميّة،[١٣] واستصحبا في تحليلهما للمعنى نظريّة السياق، ونظريّة المجال الدّلاليّ،[١٤] وبفضل هذه الآراء أدرج تشومسكي (Chomsky) التّحليل

الدّلاليّ ضمن قواعده التّركيبيّة بتقديمه تحليلاً لمعاني الكلمات داخل الجمل؛ ما يضمن عدم إنتاج جمل غير صحيحة دلاليّاً.[١٥]

أمّا مفاتح التّحليل عند كاتز وجيري فودور فهي ثلاثة عناصر تحدّد مكوّنات الكلمة وتعيّن دلالتها، وهي: **المحدّد النّحوي**: وهو الّذي يحدد قسم الكلام الّذي ينتمي إليه اللّفظ (اسم فعل حرف صفة ...إلخ)، و**المحدّد الدّلاليّ**: وهو عنصر يمكن أن يوجد في أماكن أخرى من المعجم؛ لأنّه عنصر عامّ يشترك بين لكسيمات[١٦] تنتمي إلى حقول معجميّة مختلفة، و**المميّز**: وهو عنصر خاصّ بمعنى معيّن، لا يوجد في أماكن أخرى من المعجم إلا في حالة التّرادف.[١٧]فالمحدّد النّحوي يصنّف الكلمة نحويّاً، والمحدّد الدّلاليّ يجزّئ المعاني ويحلّلها، وعن طريق المميّز نفرّق بين الكلمات وتتّضح علاقاتها الدّلاليّة.

خطوات تحليل المعنى:

أ. جمع الكلمات المشتركة في حقل واحد.

ب. تحديد المعاني الممكنة لكلمات الحقل انطلاقاً من النّصوص المختلفة التي وردت فيها.

ج. تشجير كلمات الحقل وفق التّفرعات الممكنة.

د. تحديد الملامح الدّلاليّة لكلّ معنى من معاني المجموعة باستقراء السّياقات التي وردت فيها.

هـ. تحديد ملامح كلّ مفردة بالمقارنة مع مكوّنات مفردات الحقل العامّ.

و. وضع العناصر التي تميّز بين معاني الكلمات في شكل جدول أو رسم بيانيّ.[١٨]

ويمكن استعمال علامة (+) لتحقّق الملمح، وعلامة (−) لانعدامه، وعلامة (±) لوجود ملمح وضدّه في الكلمة، وقد يستعمل غيرها.[١٩] وبهذه الخطوات يسهُل تحديد المعنى المميّز الّذي يتوافر في كلمة دون غيرها؛ ولهذا تكمن أهميّة هذه النّظريّة في طابعها الوظيفيّ؛ إذ تستخدم في كثير من مجالات اللّغة كالمجاز والتّرادف والمشترك اللّفظيّ.[٢٠] فعن طريقها يمكن التّوصّل بسهولة إلى نوع العلاقة بين معاني الوحدات المعجميّة ودراستها دراسة علميّة دقيقة،[٢١] وتساعد في تصنيف الكلمات في المعجم؛ ما يُثمّن دورها في الصّناعة المعجميّة، وهذا ما جعل علماء الدّلالة حديثاً يهتمّون بها ويعدّونها منهجاً متمّماً لتصنيف الحقول الدّلاليّة وفهم العلاقات داخلها.[٢٢]

ويتّصل بالتّحليل الدّلاليّ للألفاظ داخل الحقل تناول العلاقات الدّلاليّة، فقد نشأ هذا المصطلح مع دراسة الحقول الدّلاليّة، وذلك أنّ معنى الكلمة داخل الحقل يتّضح بإدراك علاقتها بالكلمات الأخرى، ولما كانت نظريّة التّحليل التّكوينيّ مكمّلة لهذه النّظريّة، فإنّ من فوائدها (سهولة التّوصل إلى نوع العلاقة بين معاني الوحدات المعجميّة، ودراسة علاقات المعنى (كالتّرادف والتّضاد والاندراج...إلخ)

دراسة علميّة دقيقة).[٢٣] وقد عرّف بعضهم الكلمة بمكانها في نظام من العلاقات التي تربطها بكلمات أخرى في المادة،[٢٤]ويرى أحمد مختار عمر أنّ هذه العلاقات لا تخرج عن العلاقات الآتية:

- **علاقة التّرادف:** إذا تضمَّنت كلمتان أو أكثر المكوّنات نفسها.
- **علاقة الاشتمال:** تشبه التّرادف إلا أنّها تضمُّن من جانب واحد، مثل تضمُّن معنى فرس معنى حيوان.
- **علاقة الجزء بالكلّ:** مثل علاقة اليد بالجسم، فهي جزء منه.
- **التّضاد:** وهو أنواع، فمنه الحاد والمتدرّج والعكسيّ..
- **علاقة التّنافر:** ويرتبط بفكرة النفي مثل التّضاد، أو هو عدم التّضمن من طرفين.[٢٥]

ثانياً–التّعريف بكتاب الغريب المصنّف، والباب موضع الدّراسة:

هذا الكتاب من الكتب جليلة القدر عظيمة النّفع سيما وأنّ صاحبه أبا عبيد القاسم بن سلّام[٢٦] من السّابقين السّبّاقين المشهود لهم بالعلم والفضل، وهو أقدم معجم لغويّ موضوعيّ، متميّز بمنهجه وطريقة ترتيبه وتنظيمه، كما حوى فوائد لغويّة وفرائد معجميّة، وضمّ في حناياه رواية عن نيِّف وأربعين لغويّاً وأعرابيّاً مباشرة أو واسطة،[٢٧] نشر فيه ما انطوى في كتب السّابقين فأوضح المجمل وبسطه، وغذّاه بالشواهد، وحفظ ما عفا أثره واندرس رسمه من الكتب.

لذا عُدّ هذا الكتاب ذاكرة تاريخيّة لما توفّر فيه من الاستعمالات والتّراكيب، وقد جمع بين دفتيه كتبا ورسائل لعلماء سابقين ومعاصرين له، وهو مصدر أساسيّ لما أُلّف من معاجم متخصّصة وعامّة، كما تميّز بمواصفات معجميّة وتقنيّة متّصلة بمراحل تطوّر المعجم العربي؛ لذا فهو موسوعة لغويّة تدور حول مفاهيم ركيزتها الإنسان.[٢٨]

وعلى الرغم من أنّ أبا عبيد لم يصرّح بمنهجه في الكتاب وسبب ترتيبه على هذه الصّورة إلا أنّ ما يميّز منهج هذا النّوع من التّأليف عند القدامى اعتماده على السّياق، وإيراد موادهم اللّغويّة حسب استعمال المتكلّمين لها؛ لأنّ هؤلاء العلماء رحلوا إلى البادية وشافهوا الأعراب، فأوردوا المادّة اللّغويّة حسب ما سمعوها وشرحوا مدلولاتها بسياقاتها التي وردت فيها.[٢٩]وقد حوى الكتاب حوالي (٩٠٠) بابٍ، موزَّعة في ٢٥كتاباً على ما ذكره رمضان عبد التّوّاب؛[٣٠] حيث بدأ قبل وفاته تحقيق الكتاب وطُبع منه الجزء الأول، وقد اعتمد هذا البحث على تحقيق محمّد المختار العبيديّ لتوفّره عليه كاملاً.

أمّا باب (ذكر عشق النّساء)[٣١] الّذي اخترناه موضوعاً للتّحليل فهو باب (حقل) متفرّع عن كتاب النّساء، وقد ضمّنه أبو عبيد عشرة ألفاظ، هي: (العلاقة والجوى واللّوعة واللّاعج والشّغف والشّعف والتّيم والتّبل والتّدليه والهيوم)، وقد ذكرها الثّعالبيّ في **فقه اللّغة** في الباب الثامن عشر: (في ذكر

أحوال وأفعال الإنسان وغيره من الحيوان) تحت عنوان: (فصل في ترتيب الحبّ وتفصيله)[٣٢] أورد فيه جميع ما ذكره أبو عبيد وزاد عليها العشق والكلف، كما حذا حذو أبي عبيد ابنُ سِيده في **المخصّص** فختم كتاب النّساء بعنوان (عشق النّساء)[٣٣] نقل كلام أبي عبيد بحذافيره، وزاد عدّة ألفاظ متّصلة بموضوع العشق.

وقد يتبادر سؤالٌ إلى الذهن، وهو: لِم سمّى أبو عبيد هذا الباب بـ: (عشق النّساء) ولم يُسمّه: (حبّ النّساء) أو (مراتب الحبّ)، كما فعل الثّعالبيّ، وهل كان موفّقا في هذه التّسمية؟ والجواب نأخذه من دلالة كلمة عشق نفسها، فقد ذكرت المعاجم أنّ العشق تجاوز في المحبّة، يقول ابن فارس: (الْعَيْنُ وَالشِّينُ وَالْقَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَجَاوُزِ حَدِّ الْمَحَبَّةِ. تَقُولُ: عَشِقَ يَعْشَقُ عِشْقاً وَعَشَقاً)؛[٣٤] أما اشتقاقه: فقيل: (والعَشَق: اللَّبلابُ، واحدتها عَشَقةٌ... قَالَ: وسمِّي العاشق عَاشِقاً لأنّه يذبُل من شدَّة الْهوى كَمَا تذبُل العَشقَة إِذا قُطعت)،[٣٥] وقيل: (لأنّه يلتوي على الشجر ويلزمه).[٣٦] وأيّاً ما كانت علّة التّسمية فكلاهما في هذه الشّجرة، وهما أيضاً في العشق، فالمحبّ إذا لزم محبوبه وأفرط في حبّه وتعلّقه به جرّ عليه ذلك ما يَذهب معه عقلُه؛ بل نَفْسُه أحياناً.

ومن يُنعم النّظر فيما ذكر عن العشق، ويُرجع البصر في وصف حال العاشقين؛ يجد تفريقهم بينه وبين الحبّ ووصفه بالمرض والجنون كثيراً، لما فيه من هلاك صاحبه أو معاناته، فقد: (سُئِلَ أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن يحيى عَن الحبّ والعِشْق أَيهمَا أَحْمد؟ فَقَالَ الحبّ؛ لِأَنّ العِشق فِيهِ إفراط).[٣٧]وجعله الكفويّ في الكُلّيات مقروناً بالشّهوة، وَالحبّ مُجَرّد عَنْهَا، كما عدّه نوعا من الماليخوليا، [٣٨] وقد ذكر ذلك شيخ الإسلام ابن تيميّة في **مجموع الفتاوى**، يقول: (وَالْعِشْقُ مَرَضٌ نَفْسَانِيٌّ وَإِذَا قَوِيَ أَثَّرَ فِي الْبَدَنِ فَصَارَ مَرَضاً فِي الْجِسْمِ إمَّا مِنْ أَمْرَاضِ الدِّمَاغِ، كالماليخوليا؛ وَلِهَذَا قِيلَ فِيهِ هُوَ مَرَضٌ وَسْوَاسِيٌّ شَبِيهٌ بالماليخوليا وَإِمَّا مِنْ أَمْرَاضِ الْبَدَنِ كَالضَّعْفِ وَالنُّحُولِ وَنَحْوِ ذَلِكَ)،[٣٩]وقد بوّب ابن القيم في **روضة المحبّين** بابا[٤٠]جمع فيه أقوالاً وأشعاراً وأحوالاً في ذمّ العشق الّذي يجلب للإنسان الأمراض والآفات والهلاك.

وبعد ما قدّمنا عن معنى العشق نقول: إنّ أبا عبيد وُفِّق في اختياره، وتسميته لهذا الباب مسلّمة لا شية فيها، ومتناسبة مع ما ذكره من ألفاظ؛ لأنّها دائرة في فلك الإفراط في المحبّة واصفة لحال صاحبها في هذا الإفراط، وقد توافرت فيها سمات دلاليّة –كما سيأتي لاحقاً– دالّة على الإفراط وما يترتّب عليه.

ثانياً–المبحث الأول: استقراء معاني الألفاظ الدّالة على العشق في الغريب المصنّف وبعض المعاجم:

نتتّبع دلالة الألفاظ التي ذكرها أبو عبيد في باب عشق النّساء، وما جاء في بعض المعاجم الأخرى؛ لاستخلاص مكوّنات هذه الألفاظ وملامحها الدّلاليّة:

١. العلاقة: قال أبو عبيد: (العَلاقَةُ: الحبّ اللازمُ للقلب)،[٤١] اتّفقت المعاجم على هذا المعنى، وهو مأخوذ من دلالة الأصل (عَلِقَ)، قال ابن فارس: (الْعَيْنُ وَاللَّامُ وَالْقَافُ أَصْلٌ كَبِيرٌ صَحِيحٌ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنًى وَاحِدٍ، وَهُوَ أَنْ يُنَاطَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ الْعَالِي، ثُمَّ يَتَّسِعُ الْكَلَامُ فِيهِ، وَالْمَرْجِعُ كُلُّهُ إِلَى الْأَصْلِ الّذي ذَكَرْنَاهُ. تَقُولُ: عَلَّقْتُ الشَّيْءَ أُعَلِّقُهُ تَعْلِيقاً، وَقَدْ عَلِقَ بِهِ، إِذَا لَزِمَهُ. وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ)،[٤٢]وفي **اللّسان**: "(عَلِقَ الشيءَ عَلَقاً وعَلِقَ بِهِ عَلاقَةً وعُلوقاً: لَزِمَهُ، يُقَالُ: عَلِقَ بِقَلْبِهِ عَلَاقَةً، بِالْفَتْحِ. وكلُّ شيءٍ وَقَعَ مَوْقِعه فَقَدْ عَلِقَ مَعَالِقَه، والعَلاقة: الْهَوَى والحبّ اللَّازِمُ لِلْقَلْبِ. وَقَدْ عَلِقَها، بِالْكَسْرِ، عَلَقاً وعَلاقةً).[٤٣] فيُسمّى الحبّ علاقة إذا لزم القلب ووقع موقعه منه.

٢. الجوى: قال أبو عبيد: (والجَوى: الهوى الباطن)،[٤٤] وفي العين: (الجَوَى، مقصور: كل داءٍ يأخذُ في الباطن لا يستمرأ معه الطعام)،[٤٥] ويقول الجوهريّ: (والجوى: الحُرقة وشدَّة الوجد من عشقٍ أو حزنٍ)،[٤٦] وعند ابن فارس: (الْجِيمُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى كَرَاهَةِ الشَّيْءِ. يُقَالُ اجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ، إِذَا كَرِهْتَهَا وَإِنْ كُنْتَ فِي نَعْمَةٍ، وَجَوِيتُ. قَالَ:

بَشِمْتُ بِنِيّهَا وَجَوِيتُ عَنْهَا ... وَعِنْدِي لَوْ أَرَدْتُ لَهَا دَوَاءُ[٤٧]

وَمِنْ هَذَا الْجَوَى، وَهُوَ دَاءُ الْقَلْبِ)،[٤٨] وفي **المخصّص**: (والجَوَى–السِّلُّ وتَطَاوُل الْمَرَض وَقد تقدّم أَنّه داءٌ فِي الصَّدْر وَأَنّه الهَوَى الباطُن).[٤٩] وباستقراء ما ذُكر من معانيها يتبيّن دلالة هذه الكلمة على الدّاء الّذي يأخذ البطن أو الصّدر، وتوسّعت دلالتها لكلّ ما يُكره ويُبغض،[٥٠] ومن دلالتها على المرض في القلب والبطن وما فيه من ألم أُخذت دلالتها على الحُرقة التي يجدها الإنسان من الوجد عشقاً وحزناً، فقيل للهوى الباطن: جوًى.

٣. اللّوعة: قال أبو عبيد: (واللَّوْعة: حُرقةُ الهوى)،[٥١] وفي **العين**: (اللَّوْعة: حُرقة يجدها الرّجل من الحُزْنِ والوَجْد)،[٥٢] وفي **تهذيب اللّغة**: (عَن ابْن الْأَعرَابِي: لا ع يلا ع لَوعة إِذا جزع أَو مرض. قَالَ: واللّوعة: لوعة الْحزن والحبّ وَالْمَرَض وَهُوَ وجع الْقلب)،[٥٣] وفي **القاموس**: (ولاعَهُ الحبّ: أمْرَضَه).[٥٤] ومما سبق نرى أنّ هذه الكلمة دالّة على تلك الحُرقة، وذلك الوجع الّذي يجده الإنسان من حبّ أو حزن أو مرض.

٤. اللّاعج: قال أبو عبيد: (واللّاعج: الهوى المحْرِق، وكذلك كلُّ شيءٍ مُحْرق. قال الهُذَليُّ:

ضرباً أليماً بِسبتٍ يلعجُ الجِلدا[٥٥]

أي: يُحرق)،[٥٦] وقال ابن فارس: (اللَّامُ وَالْعَيْنُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، هُوَ حَرَارَةٌ فِي الْقَلْبِ. ومِنْهُ اللَّعْجُ: حَرَارَةُ الحبّ فِي الْفُؤَادِ... وَلَعَجَهُ الْأَمْرُ: اشْتَدَّ عَلَيْهِ)،[٥٧] وعند ابن منظور: (ولَعَجَ الحبّ والحُزْنُ فُؤَادَهُ يَلْعَجُ لَعْجاً: اسْتَحَرَّ فِي الْقَلْبِ. ولَعَجَه لَعْجاً: أَحْرَقَه. ولَعَجَه الضَّرْبُ: آلمه وأَحْرَق جِلْده. واللَّعْجُ:

أَلَمُ الضرْبِ، وكُلُّ مُحْرِقٍ).[٥٨] وكما نرى فقد حملت الكلمة دلالة عامّة على كلّ مُحرِق، ودلالة خاصّة على الحُرقة والألم وحرارة القلب من الحبّ أو الحزن؛ ما يُشير إلى التّقارب الدّلاليّ بينها وبين اللّوعة في هذا المعنى، وهو ما ذكرته بعض المعاجم، يقول الزّبيديّ: (واللّاعِجُ فِي مَعْنَاهُ كاللَّوْعَةِ).[٥٩]

٥. الشّغف: قال أبو عبيد: (والشّغْفُ: أنْ يبلغَ الحبّ شَغَاف القلب، وهو جِلْدةٌ دُونَه)،[٦٠] وفي **اللّسان**: (وشَغَفَه الحبّ يَشْغَفُه شَغْفاً وشَغَفاً: وصَل إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ. وقرأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبّاً﴾،[٦١] قَالَ: دَخَلَ حُبُّه تَحْتَ الشَّغاف، وَقِيلَ: غَشَّى الحبّ قَلْبَها، وَقِيلَ: أَصاب شَغافها...أَبو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ لحجابِ الْقَلْبِ وَهِيَ شَحْمة تَكُونُ لِباساً لِلْقَلْبِ الشَّغَافُ، وإِذا وَصَلَ الدَّاءُ إِلَى الشَّغَاف فلازَمه مَرِضَ الْقَلْبُ وَلَمْ يصِحّ)،[٦٢] وقال ابن عبّاد: (وفي لُغَةٍ: المِشْعُوْفُ: المجْنون. والشعَافُ: الجُنُوْن).[٦٣] ويظهر أنّ الحبّ سُمّي شغفاً باسم الشّغاف الّذي يغطّي القلب، وتدلّ الكلمة على ملازمة الحبّ للقلب بوصوله إلى شغافه فلا فكاك منه، كما تحمل الكلمة دلالة الدّاء الملازم للقلب.

٦. الشّعف: قال أبو عبيد: (والشّعَف: إحراقُ الحبّ القلبَ مع لذّة يجدها، وهو شبيه باللّوعة، ومنه قيل: مَشعُوف الفؤاد، وهو عِشقٌ مع حُرْقةٍ، ومنه قولُ امرئ القيس:

أيقتلُني وقد شعفْتُ فؤادَها كما شعفَ المهنوءةَ الرَّجلُ الطَّالي).[٦٤]

وبهذا المعنى شرحه الثّعالبيّ،[٦٥] وابن سيده،[٦٦] وقد قُرِئت بها الآية: ﴿قَدْ **شَغَفَهَا** حُبّاً﴾ ففي **تهذيب اللّغة**: (مَن قَرَأَهَا ﴿**شَعفها** حُبّاً﴾[٦٧] فَمَعْنَاه تيَّمها، وَمن قَرَأَهَا: ﴿شَغَفَهَا حبّاً﴾، قَالَ: أَصَاب شغَافها. وَأَخْبرنَا عَن الْحَرَّانِي عَن ابْن السّكيت أَنه قَالَ: شَعَفه الحبُّ، إِذا بلغ مِنْهُ. وفلانٌ مشعوفٌ بفلانة، وَقد شعفَه حبُّها. وَيُقَال شَعَفَ الهِناءُ الْبَعِير، إِذا بلغ مِنْهُ ألمه... والشَّعَف: رُؤُوس الْجَبَال...وَقَالَ شمر: شَعَفَها: ذهبَ بهَا كلَّ مَذْهَب. قَالَ: والمشعوف: الذّاهبُ الْقلب. وَأهل هجر يَقُولُونَ للمجنون: مشعوف)،[٦٨] وعند الزّمخشريّ: (وشعف الحبّ فؤاده: علاه وغلب عليه. وكلّ شيء علا شيئاً فقد شعفه".[٦٩] وفي بيت امرئ القيس دلالة على اللّذّة التي يجدها المشعوف "لأنّ المهنوءة تجد للهناء لذّة مع حُرقة).[٧٠] وعلى هذا فأصل الشّعف أعلى الشيء، وبلوغ الحبّ أعلى القلب دليل على تمكّنه منه وملازمته له، وإذا تمكّن الحبّ من الإنسان ذهب بقلبه ووجد منه لذّة وحُرقة وألماً.

٧. (التّيم: أنْ يستعبدَه الهوى، ومنه سمّيَ تيمُ الله، وهو رجلٌ مُتيَّم)،[٧١] وفي **اللّسان**: (التَّيْمُ: أَن يَسْتَعْبده الهَوَى، وَقَدْ تامَه؛ وَمِنْهُ تَيْمُ اللَّهِ: وَهُوَ ذَهابُ الْعَقْلِ مِنَ الهَوَى، وَرَجُلٌ مُتَيَّم، وَقِيلَ: التَّيم ذِهَابُ الْعَقْلِ وَفَسَادُهُ...وَقِيلَ: المتَيَّم المضَلَّل؛ وَمِنْهُ قِيلَ للفَلاة تَيْماء، لأَنه يُضَلُّ فِيهَا)،[٧٢] وعند الفيروزآباديّ: (وتامَتْهُ المرأة أو العِشْقُ والحُبُّ تَيْماً وتَيَّمَتْهُ تَتْييماً:

عَبَّدَتْه وذَلَّلَتْه)،[٧٣] وفي **التّاج**: (المتَيَّمُ: المعَبَّدُ القَلْبِ المذَلَّلُ الّذي قد اشْتَدَّ بِهِ الوَجْدُ حَتَّى ذهب عَقْلُه).[٧٤] ويظهر في هذه النّصوص عدد من المكوّنات الدّلاليّة للتّيم، هي: الاستعباد والتّذليل، شدّة الوجد، ذهاب العقل وفساده.

٨. التّبل: قال أبو عبيد: (والتَّبْل: أنْ يُسقمه الهوى، ومنه: رَجلٌ مَتْبُول)،[٧٥] وفي **اللّسان**: (يُقَالُ: قَلْب مَتْبُول إِذا غَلَبَه الحبّ وهَيَّمه. وتَبَلَه الحبّ يَتْبُلُه وأَتْبُلُهُ: أَسقمه وأَفسده، وَقِيلَ: تَبَلَه تَبْلاً ذَهَبَ بِعَقْلِهِ)،[٧٦] وفي **التاج**: (التَّبْلُ الإِسْقامُ يُقَال: تَبَلَهُ الحُبُّ: أَي أَسْقَمه كالإِتْبالِ، وتَبَلَهُ: ذَهَب بعَقْلِه وهَيَّمَهُ. مِن المجاز: تَبَلَ الدَّهْرُ القَومَ: رَماهُم بصُرُوفِه وأَفْناهُم فَهُوَ تابِلٌ. تَبَلَتِ المرأةُ فُؤادَ الرَّجُل: أصابَتْه بِتَبْلٍ فَهُوَ مَتْبُولٌ، قَالَ كَعبُ بن زُهَير رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ:

بانَتْ سُعادُ فَقَلْبِي اليَوْمَ مَتْبُولُ ... مُتَيَّمٌ إِثْرَها لم يُفْدَ مَكْبُولُ[٧٧]).[٧٨]

فدلّت الكلمة فساد القلب وسقمه وذهاب العقل من غلبة الحب، ولما في ذلك من هلاك لصاحبه استعملت مجازا صروف الدهر مصائبه المهلكة.

٩. التّدليه: قال أبو عبيد: (والتّدليه: ذَهابُ العقل من الهوى، وهو رجلٌ مدلَّهٌ)،[٧٩] في **العين**: (الدَّلَهُ: ذَهابُ الفُؤاد من هَمٍّ، كما تُدَلِّهُ المرأةُ على وَلَدها إذا فَقَدَتْهُ، وكما يُدَلِّهُ العَقْلُ من عِشقٍ أو غيره، يُقال: دُلِّهَ الرجل تدليها)،[٨٠] وفي **الصّحاح**: (والتّدليه: ذهاب العقل من الهوى. يقال: دَلَّهَهُ الحبّ، أي حَيَّرَهُ وأدهشه)،[٨١] ويظهر عموم الكلمة في الدلالة على ذهاب العقل من هوى وغيره.

١٠. الهيوم: قال أبو عبيد: (والهيوم أنْ يذهبَ على وجهِه، وهو الهائم، وقد هَامَ يَهِيمُ)،[٨٢] وفي **المقاييس**: (وَالْهُيَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عِنْدَ عَطَشِهَا فَتَهِيمُ فِي الْأَرْضِ لَا تَرْعَوِي. وَبِهِ سُمِّيَ الْعَاشِقُ الْهُيْمَانَ، كَأَنَّهُ جُنَّ مِنَ الْعِشْقِ فَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ [عَلَى] غَيْرِ قَصْدٍ)،[٨٣] وعند الزّمخشريّ: (ومن المجاز: هو هائم بفلانة ومستهام، وقد هام بها، وتهيّمته، وبه هيام وهو الجنون من العشق)،[٨٤] وقال ابن سيده: (والهُيُوم أَن يَذْهَب على وَجْهه وَقد هامَ، ابْن السّكيت، الهَيْمانُ – المِحِبُّ الشديدُ الوَجْدِ)،[٨٥] وفي **اللّسان**: (ابْنُ شُمَيْلٍ: الهُيامُ نَحْوُ الدُّوارِ جنونٌ يأْخذ البعيرَ حَتَّى يَهْلِك، يُقَالُ: بعيرٌ مَهْيُومٌ. والهَيَمُ: داءٌ يأْخذ الإِبلَ فِي رؤوسها. والهَائِمُ: المتحيِّرُ)،[٨٦] ويبدو واضحاً تطور دلالة الكلمة بانتقال دلالتها واستعارتها من داء الإبل عطشاً إلى من أصابه جنون العشق، ووجه الشبه هو السير على غير هدى.

ثالثاً–التّحليل الدّلاليّ للألفاظ الدّالة على العشق في الغريب المصنّف:

في ضوء ما تقدّم في المبحث السّابق من دلالات هذه الألفاظ نستطيع في هذا المبحث تحليلها بتحديد القاسم المشترك بين ألفاظ العشق، وتحديد الملامح المميّزة والفارقة بينها، ومن ثمّ نتبيّن ما بينها من علاقات، كما في جدول التّحليل التّكوينيّ الآتي:

	ملازمة الحبّ للقلب وتمكّنه منه	الهوى الباطن	الحُرقة ووجع القلب حبّا أو حزناً	شدّة الوجد	اللّذّة	ذهاب العقل وفساده (الجنون)	المرض	الاستعباد والتّذليل	الحيرة
العلاقة	+	−	−	−	−	−	−	−	−
الجوى	+	+	+	+		−	+	−	−
اللّوعة	+	−	+	+	−	−	+	−	−
اللّاعج	+	−	+	−	−	−	−	−	−
الشّغف	+	−	−	−	−	+	+	−	−
الشّعف	+	−	+	−	+	+	+	−	−
التّيم	+	−	−	+	−	+	−	+	−
التّبل	+	−	−	−	−	+	+	−	−
التّدليه	+	−	−	−	−	+	−	−	+
الهيوم	+	−	−	+	−	+	+	−	+

من جدول تحليل المكوّنات الدّلاليّة نستنتج عدّة أمور، وهي:

- يبدو جليّا من الجدول أنّ جُلّ المكوّنات الدّلاليّة لهذه الألفاظ مما يُذّم ولا يُمدح، فقد ارتبطت بالحُرقة والألم والمرض والجنون والاستعباد والحيرة؛ بل إن ما وُجِد فيها من اللّذّة فهي لذّة مع حُرقة وألم، وهذا يقوّي ما ذهبنا إليه من توفيق أبي عبيد في تسمية هذا الباب بعشق النّساء، الذي هو مرحلة من مراحل الحبّ، وهذه الألفاظ المذكورة في الباب دالّة على موجباته وما يترتّب عليه.

- وجود كلمة علاقة التي ابتدر بها أبو عبيد ألفاظه في أعلى هذا الحقل بدلالة عامّة على ملازمة الحبّ للقلب وتمكّنه منه، وهي دلالة موجودة في بقية الألفاظ التي انمازت كلّ واحدة منها بمكوّنات دلاليّة خاصّة، ممّا يجعل العلاقة بينها وبين بقية الألفاظ علاقة اشتمال، وعلى هذا يمكن أن تكون كلمة علاقة هي الكلمة الغطاء في التّصنيف الحقلي لهذه الألفاظ.

يبدو واضحاً في الجدول التّقارب الدّلاليّ بين عدد من الكلمات واشتراكها في أكثر من ملمح ممّا قلّل السّمات الفارقة بينها، فالكلمتان: (الجوى واللّوعة) يوجد بينهما شبه ترادف (التّرادف الجزئيّ)، فلولا ما في الجوى من ملمح الهوى الباطن لقلنا بالتّرادف التّام بينهما، وتتقارب اللّوعة واللّاعج باشتراكهما في (ملازمة القلب، الحُرقة ووجع القلب حبّا وحزنا) إلا أنّ في اللّوعة مكوّني (شدّة والوجد، والمرض)، وقد أشارت المعاجم إلى التّقارب بينهما كما في **التّاج**،[٨٧] وتتقارب اللّوعة والشّعف باشتراكهما في (الحُرقة ووجع القلب، شدّة الوجد، المرض) إلا أنّ الشّعف فيه مكوّن اللّذّة الّذي خلت منه اللّوعة، وقد نصّ أبو عبيد على هذا التّقارب حين جعل الشّعف شبيها باللّوعة، ويتقارب الشّعف مع الشّغف في مكوّنات (ملازمة القلب، ذهاب العقل، المرض) ويختلفان في أنّ الشعف فيه حُرقة مع لذّة، ويدلّ على هذا التّقارب تناوبهما في القراءة: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبّاً﴾ و﴿قَدْ شَعَفَهَا حُبّاً﴾. ويتقارب التّيم مع الهيوم في (ملازمة القلب، شدّة الوجد، ذهاب العقل)؛ غير أنّ التيّم انماز بمكوّن الاستعباد والتّذليل؛ بينما ميّز الهيوم (المرض والحيرة والدّهشة). وثّمّة تقارب دلالي بين التّدليه والهيوم حيث اختلفا في مكوّني شدّة الوجد والمرض اللّذين وجدا في الهيوم فقط.

نلحظ علاقة التّنافر بين كلمة التّيم وبقية الكلمات التي انفردت بمكون مميّز هو الاستعباد والتّذليل، وبين كلمتي التّدليه والهيوم وبقية الكلمات فقد انفردتا بالحيرة والدّهشة، ومما تقدّم يتبيّن أنّ العلاقة الغالبة بين هذه الكلمات هي التّقارب الدّلاليّ الّذي لا يصل إلى درجة التّرادف التّام؛ لكنّه ترادف جزئيّ وتقارب جعل عددا ممّن شرحوا هذه الألفاظ يفسرون بعضها ببعض أو يجعلونها شبيهة بها في المعنى، ويظهر التّوافق بينها في دلالتها على المحبّة والعشق إلا أنّها متباينة بما يحمله كلّ لفظ منها من أوصاف لا توجد في غيره،

وقد خطر لي وأنا أقرأ هذه الكلمات عند أبي عبيد أنّه يروم بذكرها هكذا ترتيباً، وتأكّد لي هذا الخاطر بعد تحديد ملامحها الدّلاليّة؛ حيث جعل العلاقة أوّلا بما تحمله من معنى عام يجعلها أوّل مراتب العشق، فالعشق كما سلف مجاوزة الحدّ في الحبّ، وهذه المجاوزة تبدأ بالتعلّق وملازمة القلب يتبعها تفكير في المحبوب ومحاولة الوصول إليه، فتبدأ بقية الأعراض في الظهور، ثمّ أتبعها بما يدلّ على أوصاف خفيفة

من أعراض العشق كالحُرقة والألم واللّذّة وشدّة الوجد والمرض كما في الجوى واللّوعة واللّاعج، ثمّ ذكر ما زاد فيه صفة ذهاب العقل والجنون كما في الشّغف والشّعف، ثمّ ما وُجدت فيه صفات أخرى مع هذه الصفات أو بغيرها، إلا أنّها تزيد من معاناة العاشق كالاستعباد والتّذليل والحيرة والدّهشة.

وعلى هذا أستطيع القول: إنّ أبا عبيد قد وفّق في إيراد هذه الألفاظ بهذا التّرتيب، إلا أنّ ثمّة ملاحظة عليه –إن جاز لي ذلك وأصبت فيه– فبناء على المكوّنات الدّلاليّة يكون اللاّعج وبعده اللّوعة وبعده الجوى، وربما أوردها على هذا التّرتيب لتقاربها الدّلاليّ وتفسير بعضها ببعض عند عدد من اللُّغويين.

ويبدو من الصعوبة بمكان ترتيب هذه الكلمات وتدريجها بصورة محكمة يُتّفق عليها نظراً لارتباط الأمر بجوانب نفسيّة وتداخل هذه الأعراض، يدلّ على ذلك ما التمسناه في المعاجم من التّعميم والتّداخل في تحديد ملامح الكلمات، وتفسيرهم بعض الكلمات ببعض. وقد رأينا كثيراً ممّن تناولوا موضوع الحبّ والعشق يختلفون في الألفاظ الدّالة عليه، ويخلطون بين أسمائه وأوصافه وموجباته وأحكامه، وقد ذكر طرفاً من ذلك ابن القيم في روضة المحبّين ونزهة المشتاقين بتفصيل لمستزيد.[٨٨]

الخاتمة:

نثبت فيها ما توصّل إليه البحث من نتائج:

١. أوضح البحث توفيق أبي عبيد في اختياره لتسمية الباب (**عشق النّساء**)، فجاء متناسباً مع ما حواه من ألفاظ.
٢. تبيّن ارتباط الألفاظ محلّ الدّراسة بدلالات سالبة وغير محمودة؛ حيث كان القاسم المشترك في بعضها المرض وفي بعضها الآخر الجنون وذهاب العقل.
٣. أسفر تحليل المكوّنات الدّلاليّة للألفاظ أنّ علاقة التّقارب هي الغالبة بين معظم الألفاظ، وهذا التّقارب لا يصل إلى درجة التّرادف التّام؛ لكنه ترادف جزئيّ بالاشتراك في عدد من المكوّنات والاختلاف في مكون واحد أو اثنين.
٤. أثبت تحليل المكونات الدّلاليّة لهذه الألفاظ وجود فروق دقيقة، غضّت المعاجم الطّرف عنها وفسّرت بعضها ببعض.
٥. أظهر التّحليل الدّلاليّ وجود علاقة تنافر بين بعض الألفاظ.
٦. بدا من التّحليل سَداد تسلسل الألفاظ وتمرحُلها إلى حدّ كبير، وإن لم يكن في سياق سردها ما يُشير إلى قصد ترتيبها.

٧. كشف البحث عن أهمية التّحليل التّكوينيّ للمعنى، وفائدته في معرفة العلاقات بين الألفاظ وإظهار الفروق بينها.

هوامش البحث

[١] الرافعي، مصطفى صادق، **تاريخ آداب العرب**، (بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت)، ج ١، ص١٤٨.

[٢] انظر: ابن جني، أبو الفتح عثمان، **الخصائص**، ط٤، تحقيق: محمد علي النجار، (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٩م)، ج١، ص٢١٦.

[٣] ويسمى هذا التّحليل بمسميات مختلفة منها التّحليل التّكوينيّ أو التّحليل المؤلّفاتي أو التّحليل السيميّ أو التّحليل التّجزيئيّ أو التّحليل الدّلاليّ أو التّحليل المفهوميّ.

[٤] لهذه النّظريّة إرهاصات قديمة إلا أنّها تبلورت على يد (ترير) مؤسّس هذه النّظريّة سنة ١٩٣١م.

[٥] عمر، أحمد مختار، **علم الدّلالة**، ط٥، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٨م)، ص ٧٩.

[٦] انظر: المرجع السابق، ص١٢١

[٧] انظر: فاخوري، عادل، **اللّسانية التّوليدية التّحويليّة**، ط٢، (بيروت: دار الطليعة للطباعة والنّشر، ١٩٨٨م)، ص ٣٦.

[٨] انظر: علي، محمّد محمّد يونس، **المعنى وظلال المعنى: دراسة أنظمة الدّلالة في العربيّة**، ط٢، (بيروت: دار المدار الإسلاميّ، ٢٠٠٧م)، ص١٢٤.

[٩] عمر، أحمد مختار، **علم الدّلالة**، ص ١٢٦.

[١٠] انظر: حسام الدّين، كريم زكي، **أصول تراثيّة في علم اللّغة**، ط٢، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصريّة، ١٩٨٥م)، ص ٢٨٥.

[١١] انظر: المصدر السّابق نفسه، الصفحة نفسها.

[١٢] بركة، فاطمة الطبال، **النّظريّة الألسنيّة عند رومان جاكبسون: دراسة نصوص**، ط١، (بيروت: المؤسّسة الجامعيّة للدّراسات والنّشر والتّوزيع، ١٩٩٣م)، ص ٣٦.

[١٣] انظر: ياقوت، محمود سليمان، **معاجم الموضوعات في ضوء علم اللّغة الحديث**، (القاهرة: دار المعرفة الجامعيّة، ٢٠٠٢م)، ص ٣٢٤.

[١٤] انظر: حسام الدّين، كريم زكي، **التّحليل الدّلاليّ إجراءاته ومناهجه**، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنّشر والتّوزيع، ٢٠٠٠م)، ص١٠٥.

[١٥] انظر: جرمان، كلود، لوبلون، ريمون، **علم الدّلالة**، ط١، ترجمة: نور الهدى لوشن، (ليبيا: جامعة قار يونس، ١٩٩٧م)، ص ٧٠-٧١.

[١٦] يشير مصطلح لكسيم (Lexeme) بمعنى وحدة معجمية إلى أصغر الوحدات في نظام الدلالة في اللغة، مثل الكلمة. انظر: حنا، سامي عياد وآخرون، **معجم اللسانيات الحديثة**، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، د.ت)، ص٨٠.

[١٧] عمر، أحمد مختار، **علم الدّلالة**، ص١١٦.

[١٨] انظر: حسام الدّين، كريم زكي، **أصول تراثيّة في علم اللّغة**، ص٢٩٠؛ عمر، أحمد مختار، **علم الدّلالة**، ص ١٢٣؛ ياقوت، محمود سليمان، **معاجم الموضوعات في ضوء علم اللّغة الحديث**، ص٣٢٧.

[١٩] انظر: الخولي، محمّد علي، **علم الدّلالة: علم المعنى**، (عمان: مطبعة دار الفلاح، ٢٠٠٠م)، ص ١٨٩.

[٢٠] انظر: عبد الجليل، منقور، **علم الدّلالة أصوله ومباحثه في التّراث العربي**، (دمشق: دار اتّحاد الكتّاب العرب، ٢٠٠١م)، ص٩١.

[٢١] انظر: علي، محمّد محمّد يونس، **المعنى وظلال المعنى: دراسة أنظمة الدّلالة في العربيّة**، ص١٢٥.

[٢٢] انظر: عزوز، أحمد، **أصول تراثيّة في نظرية الحقول الدّلاليّة**، (دمشق: دار اتّحاد الكتّاب العرب، ٢٠٠٢م)، ص٧١.

[٢٣] علي، محمّد محمّد يونس، **المعنى وظلال المعنى دراسة أنظمة الدّلالة في العربيّة**، ص١٢٥.

[٢٤] انظر: مدكور، عاطف، **علم اللّغة بين القديم والحديث**، (القاهرة: دار الثّقافة، ١٩٨٧م)، ص٢١٧.

[٢٥] انظر: عمر، أحمد مختار، **علم الدّلالة**، ص ٩٨- ١٠٥.

[٢٦] أبو عبيد القاسم بن سلّام الهروي، ولد بهراة سنة ١٥٤هـ، وتوفّي بمكّة ٢٢٣هـ وقيل ٢٢٤هـ، أخذ عن الكسائيّ والفرّاء وأبي عبيدة والأصمعيّ وأبي زيد وغيرهم، واشتغل بالحديث والفقه والأدب، ولي قضاء طرطوس وصحب الشّافعيّ وتفقّه في مذهبه وروى كتبه. انظر ترجمته في: القفطي، جمال الدّين علي بن يوسف، **إنباه الرّواة على أنباه النّحاة**، ط١، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، (بيروت: المكتبة العصريّة، ٢٠٠٤م)، ج٣، ص ١٢- ٢٣؛ السّيوطيّ: جلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر، **بغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنّحاة**، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، (لبنان: المكتبة العصريّة، د.ت)، ج ٢، ص ٢٥٣- ٢٥٤.

[٢٧] انظر: أبو عبيد، القاسم بن سلّام الهروي، **الغريب المصنّف**، ط١، تحقيق: رمضان عبد التّوّاب، (القاهرة: مكتبة الثّقافة الدّينيّة، ١٩٨٩م)، ج١، ص٦٧.

[٢٨] انظر: أبو عبيد، القاسم بن سلّام الهروي، **الغريب المصنّف**، ط٢، تحقيق: محمّد المختار العبيدي، (القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٩٩٦م)، ج١، ص٥-٧. (مقدّمة التّحقيق محمّد رشاد الحمزاوي)

[٢٩] ياقوت، محمود سليمان، **معاجم الموضوعات في ضوء علم اللّغة الحديث**، ص١٤٤.

[٣٠] انظر: أبو عبيد، القاسم بن سلّام، **الغريب المصنّف**، تحقيق: رمضان عبد التّوّاب، ج١، ص١٢٩.

[٣١] انظر: المرجع السابق، ج١، ص١٥٣- ١٥٤.

[٣٢] الثّعالبيّ، أبو منصور، عبد الملك بن محمّد، **فقه اللّغة وسرّ العربيّة**، ط١، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، (بيروت: دار إحياء التّراث العربي،٢٠٠٢م)، ص١٢٩.

[٣٣] ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، **المخصّص**، ط١، تحقيق: خليل إبراهيم جفّال، (بيروت: دار إحياء التّراث العربيّ، ١٩٩٦م)، ج١، ص٣٧٨.

[٣٤] ابن فارس، أبو الحسين أحمد، **مقاييس اللّغة**، تحقيق: عبد السلّام محمّد هارون، (دمشق: دار الفكر، ١٩٧٩م)، ج ٤، ص٣٢١.

[٣٥] الأزهري، أبو منصور محمّد بن أحمد، **تهذيب اللّغة**، ط١، تحقيق: محمّد عوض مرعب، (بيروت: دار إحياء التّراث العربيّ، ٢٠٠١م)، ج١، ص١١٨.

[٣٦] الزّمخشريّ، أبو القاسم محمود بن عمر، **أساس البلاغة**، ط١، تحقيق: محمّد باسل عيون السود، (بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٩٨ م)، ج١، ص٦٥٤.

[٣٧] الأزهري، أبو منصور محمّد بن أحمد، **تهذيب اللّغة**، ج١، ص١١٨.

[٣٨]انظر: الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني، **الكليات**، تحقيق: عدنان درويش ومحمّد المصريّ، (بيروت: مؤسّسة الرّسالة، د.ت)، ص ٣٩٨. وتعرّف الماليخوليا بأنها: "متلازمة اكتئابية محددة تتمثل بحالة مزاج سوداوية ودرجة من الحزن العميق والأسى وفقدان الأمل، وعدم القدرة على الاستمتاع بالنشاطات المختلفة. وكان في السابق يطلق على هذه الحالة اسم الاكتئاب، لكن في الوقت الحالي أصبح يصنف ضمن الأنواع الفرعية للاكتئاب"، موقع الطبي، بتاريخ ١٥/ ٥/ ٢٠٢٠م من موقع: **https://www.altibbi.com**

[٣٩] ابن تيميّة، تقي الدّين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحرّاني، **مجموع الفتاوي**، تحقيق: عبد الرّحمن بن محمّد بن قاسم، (المدينة النّبويّة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف، ١٩٩٥م)، ج١٠، ص١٢٩.

[٤٠] انظر: ابن القيّم، شمس الدّين محمّد بن أبي بكر، **روضة المحبّين ونزهة المشتاقين**، (بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٨٣م)، ص١٨٢.

[٤١] أبو عبيد، القاسم بن سلّام الهروي، **الغريب المصنّف**، ج١، تحقيق: رمضان عبد التواب، ص١٥٣.

[٤٢] ابن فارس، أبو الحسين أحمد، **مقاييس اللّغة**، ج٤، ص١٢٥.

[٤٣] ابن منظور، جمال الدّين محمّد بن مكرم، **لسان العرب**، ط٣، (بيروت: دار صادر، ١٩٩٤م)، ج١٠، ص٣٦١-٣٦٢.

[٤٤] أبو عبيد، القاسم بن سلّام الهروي، **الغريب المصنّف**، تحقيق: رمضان عبد التواب، ج١، ص١٥٣.

[٤٥] الفراهيديّ، أبو عبد الرّحمن الخليل بن أحمد، **العين**، تحقيق: مهدي المخزوميّ وإبراهيم السّامرائي، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، د.ت)، ج٦، ص١٩٦.

[٤٦] الجوهريّ، أبو نصر إسماعيل بن حمّاد، **تاج اللّغة وصحاح العربيّة**، ط٤، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ج ٦، ص٢٣٠٦؛ وكذا في: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم، **لسان العرب**، ج١٤، ص١٥٨.

[47] البيت لزهير بن أبي سلمى أورده ثعلب في شرحه للديوان بهذه الرواية ورواية أخرى للشطر الأول: غصِصتَ بنيئِها فَبَشَمتَ عنها). انظر: ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى، **شرح ديوان زهير بن أبي سلمى**، (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٤٤م)، ص٨٣.

[48] ابن فارس، أبو الحسين أحمد، **مقاييس اللّغة**، ج١، ص٤٩١.

[49] ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، **المخصّص**، ج١، ص٤٨٥.

[50] انظر: الأزهري، أبو منصور محمّد بن أحمد، **تهذيب اللّغة**، ج١١، ص١٥٦.

[51] أبو عبيد، القاسم بن سلّام الهروي، **الغريب المصنّف**، ج١، ص١٥٣.

[52] الفراهيديّ، أبو عبد الرّحمن الخليل بن أحمد، **العين**، ج٢، ص٢٥٠.

[53] الأزهري، أبو منصور محمّد بن أحمد، **تهذيب اللّغة**، ج٣، ص١٢٣.

[54] الفيروزآبادى، مجد الدين محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، ط٨، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، (بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥ م)، ص٧٦٢.

[55] مطلع البيت: إِذَا تَجَرَّدَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ. انظر: السكّري، أبو سعيد الحسن، **شرح أشعار الهذليين**، تحقيق: عبد السّتار أحمد فرّاج، (القاهرة: د. ت)، ج٢، ص٦٧٢.

[56] أبو عبيد، القاسم بن سلّام الهروي، **الغريب المصنّف**، تحقيق: رمضان عبد التواب، ج١، ص١٥٣.

[57] ابن فارس، أبو الحسين أحمد، **مقاييس اللّغة**، ج٥، ص٢٥٤.

[58] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم، **لسان العرب**، ج٢، ص٣٥٧.

[59] الزّبيديّ، أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: مجموعة من المحقّقين، (الكويت: دار الهداية، د.ت)، ج٦، ص ١٨٩.

[60] أبو عبيد، القاسم بن سلّام الهروي، **الغريب المصنّف**، تحقيق: رمضان عبد التواب، ج١، ص١٥٣.

[61] سورة يوسف، الآية ٣٠.

[62] ابن منظور، جمال الدّين محمّد بن مكرم، **لسان العرب**، ج٩، ص١٧٩.

[63] ابن عباد، الصاحب أبو القاسم إسماعيل بن العباس، **المحيط في اللّغة**، ط١، تحقيق: محمّد حسن آل ياسين، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٤م)، ج١، ص٢٩١

[64] أبو عبيد، القاسم بن سلّام الهروي، **الغريب المصنّف**، تحقيق: رمضان عبد التواب، ج١، ص١٥٣. وقد اعتمد أبو عبيد وابن سيده وابن منظور وغيرهم من أصحاب المعاجم رواية (شعفت) بالعين، وفي كل ما وقفت عليه من تحقيقات الديوان وشروحه (شغفت) بالغين انظر مثلا: امرؤ القيس، **الديوان**، ط١، تحقيق حسن السندوبي، (بيروت: دار إحياء العلوم،١٩٩٠م)، ص ١٨٤، وكذا ديوانه بشرح الأستاذ مصطفى عبد الشافي، ط٥، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م)، ص ١٢٦.

[65] الثّعالبيّ، أبو منصور، عبد الملك بن محمّد، **فقه اللّغة وسرّ العربيّة**، ص ١٢٩.

[66] ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، **المخصّص**، ج١، ص٣٧٩.

[67] في قراءة الحسن وابن محيصن، انظر: البناء، أحمد بن محمد، **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**، ط٣، تحقيق: أنس مهرة، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م)، ج١، ص٣٣١.

[68] الأزهري، أبو منصور محمّد بن أحمد، **تهذيب اللّغة**، ج١، ص٢٧٩.

[69] الزّمخشريّ، أبو القاسم محمود بن عمر، **أساس البلاغة**، ج١، ص٥١١.

[70] القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم، **الأمالي**، ط٢، عناية وترتيب: محمّد عبد الجواد الأصمعيّ، (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٢٦م)، ج١، ص٢٠٥.

[71] أبو عبيد، القاسم بن سلّام الهروي، **الغريب المصنّف**، ج١، ص١٥٤.

[72] ابن منظور، جمال الدّين محمّد بن مكرم، **لسان العرب**، ج١٢، ص٧٥.

[73] الفيروزآبادى، مجد الدّين محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، ص ١٠٨٤.

[٧٤] الزّبيديّ، أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق، **تاج العروس من جواهر القاموس، ج٣١، ص ٣٤٨.**

[٧٥] أبو عبيد، القاسم بن سلّام الهروي، **الغريب المصنّف**، ج١، ص١٥٤.

[٧٦] ابن منظور: جمال الدّين محمّد بن مكرم، **لسان العرب**، ج١١، ص٧٦.

[٧٧] كعب بن زهير، **الدّيوان**، تحقيق علي فاعور، (بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٩٧م)، ص٦٠.

[٧٨] الزّبيديّ، أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج ٢٨، ص١٣٣.

[٧٩] أبو عبيد، القاسم بن سلّام الهروي، **الغريب المصنّف**، ج١، ص١٥٤.

[٨٠] الفراهيديّ، أبو عبد الرّحمن الخليل بن أحمد، **العين**، ج٤، ص٢٥.

[٨١] الجوهريّ، أبو نصر إسماعيل بن حمّاد، **تاج اللّغة وصحاح العربيّة**، ج ٦، ص٢٢٣١.

[٨٢] أبو عبيد، القاسم بن سلّام الهروي، **الغريب المصنّف**، ج ١، ص١٥٤.

[٨٣] ابن فارس، أبو الحسين أحمد، **مقاييس اللّغة**، ج ٦، ص٢٦.

[٨٤] الزّمخشريّ، أبو القاسم محمود بن عمر، **أساس البلاغة**، ج ٢، ص٣٨٥.

[٨٥] ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، **المخصّص**، ج ١، ص٣٧٩.

[٨٦] ابن منظور، جمال الدّين محمّد بن مكرم، **لسان العرب**، ج ١٢، ص٦٢٦

[٨٧] الزّبيديّ، أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج ٦، ص١٨٩.

[٨٨] انظر: ابن القيّم، شمس الدّين محمّد بن أبي بكر، **روضة المحبّين ونزهة المشتاقين**، ص ١٦- ٥٣.

References المراجع

‘Abd al-Jalil, Manqur, *‘Ilm al-Dilālah: ’uṣūluh Wa mabāḥithuh Fi al-Turāth al-‘arabi*¸(Damascus: Dār Itiḥād al-Kuttāb al-‘arab, 2001).

‘Ali, Moḥammad Moḥammad Yunus, *al-Ma‘nā Wa Ẓilāl al-Ma‘nā: Dirāsat ’anẓimat al-Dilālah Fi al-‘arabiyyah*, 2nd Edition, (Beirut: Dār al-Madār al-Islāmiy, 2007).

‘Azoz, ’aḥmad, *’Uṣūl turāthiyah Fi Naẓariyyah al-Ḥuqul al-Dilāliyyah*¸ (Damascus: Dār Itiḥād al-Kuttāb al-‘arab, 2002).

’Abu ‘Ubaid, al-Qāsim Bin Salām al-Harawiy, *al-Gharib al-Muṣannaf*, 1st Edition, Taḥqiq: Ramaḍān ‘abd al-Tawāb, (Cairo: Maktabah al-Thaqāfah al-Diniyyah, 1989).

’Abu ‘Ubaid, al-Qāsim Bin Salām al-Harawiy, *al-Gharib al-Muṣannaf*, 2nd Edition, Taḥqiq: Moḥammad al-Mukhtār al-‘Ubaidiy, (Cairo: Dār Maṣir Li al-Ṭibā‘ah, 1996).

Al-’azhariy, Moḥammad Bin aḥmad, *Tahzib al-Lughah*, 1st Edition, Taḥqiq: Moḥammad ‘awaḍ Mu‘ib, (Beirut: Dār Iḥiyā’ al-Turāth al-‘arabi, 2001).

Al-Banā’, ’aḥmad Bin Moḥammad, *Itḥāf Fuḍalā’ al-Bashar Fi al-Qirā’āt al-’arba‘ah ‘ashar*, 3rd Edition, Taḥqiq: ’anas Muhrah, (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2006).

Al-Farāhīdī, ’abu ‘abd Al-Rahmān Al-Khalīl Bin ʾaḥmad, *Kitāb al-‘ain*, Tahqīq: Mahdī Al-Makhzoomi, Wa Ibrāhīm Al-Sāmirrā’i, (Beirut: Dār Wa Maktabat al-Hilāl, no date).

Al-Fayrūz Ābādī, *al-Qāmūs al-Muḥīṭ*, 8th Edition, Taḥqīq: Maktab taḥqiq al-Turāth Fī Mu’assasah al-Risālah, (Beirut: Mua’ssasah al-Risālah Li al-Ṭibā’ah Wa al-Tauzī’, 2005).

Al-Jawhariy, ’abu Naṣer Ismā‘īl, *Tāj al-Lughah Wa ṣiḥāḥ al-‘arabiyyah*, 4th Edition, Taḥqīq: ’aḥmad ‘abd al-Ghafūr ‘aṭṭār, (Beirut: Dār al-‘ilm Li al-Malāiyyn, 1987).

Al-Kafawiy, ’abu al-Baqā’ ’aiyub Bin Mūsā, *al-Kuliyyāt*, Taḥqiq: ‘adnān Darwish, Wa Moḥammad al-Maṣriy, (Beirut: Mua’ssasah al-Risālah, no date).

Al-Khuliy, Moḥammad ‘ali, *‘Ilm al-Dilālah: ‘Ilm al-Ma‘nā*¸(Amman: Maṭba‘ah Dār al-Falāḥ, 2000).

Al-Kindiy, Imri'u al-Qaīs Bin Ḥajer, *al-Dīwān*, 1st Edition, Taḥqīq: Ḥasan Sindubiy, (Beirut: Dār Iḥiyā' al-'ulūm, 1990), Wa Diwānuh Bi Sharḥ Muṣṭafā 'abd al-Shāfi, 5th Edition, (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2004).

Al-Qafṭiy, Jamāl al-Din, 'ali Bin Yusuf, *'Inbā al-Rwāt 'alā 'anbāh al-Nuḥāt*, 1st Edition, Taḥqiq: Moḥammad 'abu al-Faḍel Ibrāhim, (Beirut: al-Maktabah al-'aṣriyyah, 2004).

Al-Qāliy, 'abu 'ali Ismā'il Bin al-Qāsim, *al-'amāliy*, 2nd Edition, 'ināiyah Wa tartib: Moḥammad 'abd al-Jawād al-'aṣma'iy, (Beirut: Dār al-Kutub al-Maṣriyyah, 1926).

Al-Rāfaʿiy, Muṣṭafā Sādiq, *Tārikh 'ādāb al-'arab,* (Beirūt: Dār al-Kitāb al-ʿarabiyy, no date).

Al-Sukariy, 'abu Sa'id al-Ḥasan, *Sharḥ 'ash'ār al-Hazliyyn*, Taḥqīq: 'abd al-Sattār 'aḥmad Farrāj, (Cairo: no date).

Al-Suyutiy, Jalāluddīn 'abd al-Rahmān Bin 'abī Bakr, *Bughīat al-Wu'āt Fi Ṭabqāt al-Lughawiyyīn Wa al-Nuḥat*, Taḥqiq: Moḥammad 'abu al-Faḍl 'Ibrāhīm, (Beirut: al-Maktabah al-ʿaṣriyyah, no date).

Al-Tha'ālebiy, 'abd al-Malik Bin Moḥammad, *Feqh al-Lughah Wa 'asrār al-'arabiyyah*, 2nd Edition, Taḥqiq: 'abd al-Razāq al-Mahdiy, (Beirut: Dār 'ihyā' al-Turāth al-'arabī, 2002).

Al-Zabīdī, Moḥammad Murtaḍā al-Ḥusaīnī, *Tāj al-'arūs Min Jawāher al-Qāmūs*, Taḥqīq: Majmu'ah Min al-Muḥaqiqiyn, (Kuwiat: Dār al-Hidāiyah, no date).

Al-Zamakhshariy, Jār Allāh Maḥmūd Bin ʿUmar, *'asās al-Balāghah*, 1st Edition, Taḥqiq: Moḥammad Bāsil 'Uiun al-Sud, (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1998).

Barakah, Fāṭimah al-Ṭabāl, *al-Naẓariyyah al-'alsuniyyah 'inda Román Jakibson: Dirāsah Nuṣūṣ*, 1st Edition, (Beirūt: al-Mu'assasah al-Jāmi'iyyah Li al-Dirārāsāt, 1993).

Fākhuriy, 'ādil, *al-Lisāniyyah al-Tawlidiyyah al-Taḥwiliyyah,* 2nd Edition, (Beirut: Dār al-Ṭaliy'ah, 1988).

Ḥannā, Sāmiy 'aiyād Wa 'ākharon, *Mu'jam al-Lisāniyyāt al-Ḥadithah,* (Beirut: Maktabah Libnān Nāsheron, no date).

Ḥusām al-Din, Karim Zakiy, *'uṣūl turāthiyyah Fi 'Ilm al-Lughah*, 2nd Edition, (Cairo: Maktabah al-'anjlo al-Maṣriyyah, 1985).

Ḥusām al-Din, Karim Zakiy, *al-Taḥlil al-Dilāliy: Ijrā'ātuh Wa manāhijuh*, (Cairo: Dār Gharib, 2000).

Ibn ‘abbād, al-Ṣāḥib, *al-Muḥiṭ Fi al-Lughah,* Taḥqiq: Moḥammad Ḥasan ’Āl Yāsin, (Beirut: ‘ālam al-Kutub, 1994).

Ibn Fāris, ʾaḥmed Bin Zakariyya al-Qazwinī Al-Razī, *Mu'jam Maqāyīs al-Lughah,* Tahqīq: ‘abd al-Salām Moḥammad Hārūn, (Damascus: Dār Al-Fikr, 1979).

Ibn Jenniy, ’abū al-Fatḥ ‘Uthmān, *al-khaṣa'eṣ*, 4th Edition, Taḥqīq: Moḥammad ‘ali al-Najjār, (Cairo: al-Hai’ah al-‘āmah Li al-Kitāb, 1999).

Ibn Manẓūr, Muḥammad Bin Mukrim, *Lisān al-ʿarab*, 3rd Edition, (Beirut: Dār Ṣādir, 1994).

Ibn Qaīym, Shams al-Din Moḥamad Bin ’abi Baher, *Rawḍat al-Moḥibiyn Wa nuzhat al-Mushtāqiyn,* (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1983).

Ibn Saidah, ’abu al-Ḥasan ‘ali Bin Ismā‘īl, *al-Mokhaṣaṣ*, 1st Edition, Taḥqiq: Khalil Ibrāhim Jaffāl, (Beirut: Dār ’ihyā’ al-Turāth al-‘arabī, 1996).

Ibn Taimiyah, ’aḥmad Bin ‘abd al-Ḥalim, *Majmoo‘ al-Fatāwā*, Taḥqiq: ‘abd al-Raḥmān Bin Moḥammad Bin Qāsim, (Saudī Arābia: Majma’ Al-Malik Fahd, 1995).

Ibn Zuhair, Ka‘b, *al-Dīwān*, Taḥqiq: ‘ali Fā‘ur, (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1997).

Jarmān, Klud, Lobon, Rimon, *‘Ilm al-Dilālah*, 1st Edition, Tarjamah: Nor al-Hudā Loshen, (Bani Ghazi: Jāmi‘ah Qaryounis, 1997).

Madkor, ‘āṭif, *‘Ilm al-Lughah Bina al-Qadim Wa al-Ḥadith*, (Cairo: Dār al-Thaqāfah, 1987).

Tha‘lab, ’abu al-‘abbās ’aḥmad Bin Yaḥyā, *Sharḥ Diwān Zuhair Bin ’abi Sulmā*, (Cairo: Dār al-Kutub al-Maṣriyyah, 1944).

ʿOmar, ʾaḥmad Mukhtar, *ʿIlm al-Dilālah*, 5th Edition, (Cairo: ʿālam al-Kutub, 1998).

Yāqut, Maḥmud Sulaimān, *Ma‘ājim al-Muḍu‘āt Fi ḍaw’ ‘Ilm al-Lughah al-Ḥadith*, (Cairo: Dār al-Ma‘rifah al-Jāmi‘iyyah, 2002).